اللّسانيات المعاصرة ودورها في ترشيد حركة المعارف بالمدرسة الجزائرية

أ. د. حاج محمّد الحبيب

أستاذ باحث (أ) بمركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية
وحدة البحث واقع اللّسانيات وتطوّر الدّراسات اللّغوية في البلدان العربية
جامعة تلمسان، الجزائر
البريد الإلكتروني: habibhadj@hotmail.com
الهاتف: 002130672004975

الاستلام	٢٠١٧\٧\١	المراجعة	٢٠١٧\٨\١٣	النشر	٢٠١٧\٨\٣١

الملخص:

إنّ الغرض من هذا المقال، هو إعادة النظر في بعض الإنجازات البراغماتية، في ضوء اللّسانيات النيو سوسيرية الحديثة. فإذ كانت البراغماتية اللّسانية، منذ أيامها الأولى، عارضت بشدة الأطروحات التي حملها كتاب دروس في اللّسانيات العامة لصاحبه فاردیناد .دي سوسير، فقد تبين أن الأطروحات نفسها المضمنة في الكتاب السالف الذكر لم تدرس من قبل سوسير. "فجوهر اللغة" الذي نشر في كتابات في اللسانيات العامة، يقدم نهجا للحقائق اللغوية التي تفوق بكثير، الاعتبارات العملية البراغماتية، فبدلا من جعل البراغماتية في تعارض مع اللّغة، تسعى اللّسانيات النيو-سوسيرية إلى تحقيق الجمع بين اللغة والخطاب.

الكلمات المفتاحية:

اللّسانيات النيو سوسيرية، البراغماتية، اللغة، الكلام، السياق.

@ 2017 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.
ISSN: 2536-9548

Contemporary linguistics and its role in rationalizing the movement of knowledge in the Algerian school

Prof. Hadj MOHAMMED EL HABIB

Researcher at the Institution of Attachment
Research unit R.L.E.E.L.P.A.
Tlemcen, Algeria.
E-mail : habibhadj@hotmail.com
Tel: 002130672004975

Received	1/7/2017	Revised	13/8/2017	Published	31/8/2017

Abstract:

The purpose of this article is to reconsider certain achievements of linguistic pragmatics in the light of neosussurian linguistics. If, from its earliest days, linguistic pragmatics has strongly opposed the theses conveyed by the Course of General Linguistics lent to F. de Saussure, it turns out that these same theses have never been taught by Saussure. "The double essence of language" published in the Linguistic Linguistic Writings offers an approach to linguistic facts that far surpasses pragmatic considerations, for instead of making pragmatics while opposing a linguistic language, Neo-Sussian language preaches rather for a unified linguistics of language and speech.

Keywords: Neosussurian linguistics, pragmatic, language, speech, context.

@ 2017 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.
ISSN: 2536-9548

مقدّمة:

تستند اللّسانيات المعاصرة على الأعمال العلمية اللّغوية، والفيلولوجية على وجه الخصوص، الّتي أسس لها مجموعة من أقطاب الدّراسات الحديثة في هذا الحقل، من أمثال نورمان، وسيمون بوكي، وردولف إنغلر وغيرهم. فالمتتبع لحركة الدّراسات اللسانية الحديثة في العالم بصفة عامة، والبلدان العربية على وجه الخصوص، يدرك الدّور الايجابي والكبير الّذي لعبه هؤلاء المبشرون، في ترشيد حركة المعارف اللّغوية الحديثة من خلال الاستفادة من الأعمال العلمية اللّغوية، للمدارس اللسانية الغربية الأوروبية منها والأمريكية، والإفادة عن طريق الاحتكاك المباشر بالمنظرين الأوائل للسانيات، أو من يمت إليهم بصلة من أمثال أجي غريماس، وجوزافكورتس، وأندريه مارتيني، ونعوم شومسكي وغيرهم. فانبثق بذلك الوعي المعرفي بعلم اللّسانيات الحديثة، من خلال إعادة قراءة مخطوط دي سوسير الموسوم "بكتابات في اللّسانيات العامة" وتمثّله[1].

وعلى هذا الأساس يروم هذا المقال الموسوم بـ"اللّسانيات المعاصرة ودورها في ترشيد حركة المعارف اللّغوية بالمدرسة الجزائرية" إلى النظر في الأعمال العلمية الحديثة المتعلّقة باللسانية العربية، وبخاصة الّتي ترتبت عن هذا التحقيق الفيلولوجي[2]، الّذي ما فتئ يؤكّد على دور اللّسانيات البراغماتية المحوري، في استكناه مضامين النصوص، وما يترتب عنها من أبعاد دلالية، باعتبارها الفكرة الجوهرية للّسانيات "النيوسوسيرية"، الّتي لم تقص الكلام كفعل لغوي فردي، بل خصّصت له حيزا مهما ضمن مجالها البحثي باعتباره خطابا، ذا صبغة اجتماعية[3]. كما أنّ اللّسانيات المعاصرة، لم تعد تهتم كما في عهود سابقة بدرجة كبيرة، بالثنائيات الّتي أسّس لها دي سوسير من فهم للعلاقة القائمة بين اللّسانيات الداخلية، واللّسانيات الخارجية، أو التفريق بين الدّال، والمدلول، والمرجع، والبحث في الحد المعرفي الّذي يفصل محوري الآنية، والزمانية أو محور العلاقات المركبية "السنتغماتي" ومحور العلاقات الترابطية "البراديغماتي" بقدر ما تركّز على الخطاب، وما يحمله من دلالات ضمن العملية التفاعلية والتواصلية. فالبحوث اللّسانية الحديثة، ما فتئت تؤكّد على الانحراف المفهومي الّذي وقع فيه كل من سشلي، وشارل بالي، وما له من تبعات وأثر على ما جاء في محتوى كتاب دروس في اللّسانيات العامة، من سوء تأويل للفكرة الجوهرية الّتي أسّس عليها دي سوسير أعماله العلمية، والممثلة في اللّسانيات البراغماتية الّتي جعلت الكلام يحظى باهتمام بالغ من لدن الألسنين المعاصرين. وقد بيّنت أبحاثا في فقه اللّغة بجلاء، أنّ هذا النّص تعرض لمعالجة تأويلية، أبعدته أحيانا عن تصوراته الأصلية، غير أنّه من الأجدر العمل على إحياء فكر سوسير، من خلال تبّني موقف "نورمان" الّذي ينصح باستعمال كتاب دروس في اللّسانيات العامة بكلّ حرّية كإرث تاريخي، دون التأثر بفكرة "التأصيل"[4].

1- نشأة اللّسانيات الحديثة في البلدان العربية:

شكّلت ترجمة كتاب فاردیناد دي سوسير الموسوم بـ"دروس في اللّسانيات العامة" إلى اللّغة العربية منعرجا حاسما في مجال المقاربات اللّسانية. بحيث أتاحت للباحثين بصفة عامة، والعرب بصفة خاصة الاطلاع عن كثب بما جاء في محتوى هذه الدّروس، وبذلك نشأت مدارس لسانية محلّية في البلدان العربية، أرادت من خلال اجتهاد القائمين عليها، التّميّز عن غيرها بنظريات وأعمال في حقل اللّغويات، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر المدرسة الجزائرية، الممثلة في شخص المرحوم عبد الرحمن الحاج صالح، الّذي اشتغل لفترة طويلة على النّظرية الخليلية، ومشروع الذّخيرة اللّغوية. كما أنّ انفتاح المدارس اللّسانية العربية على ما جاءت به المدارس اللّسانية الأنجلوساكسونية، وعدم اكتفائها بالحاضنة الفرانكفونية الأولى لوحدها، ساهم بشكل ايجابي في تنوّع المقاربات والأبحاث اللّسانية[5].

@ 2017 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.
ISSN: 2536-9548

إلاّ أنّ هذا الانفتاح لم يتمخض عنه تجسير حقيقي للعلاقة، بين المدارس اللّسانية العربية بشكل جدّي ناهيك عن أنّه لم يقرّب المسافة بين دول المشرق العربي، والبلدان المغاربية فيما استجّد من أبحاث في مجال الدّراسات اللّسانية. وقد ترتّب عن غياب حلقات سند للتجسير، انقسامات في الرؤى والتّوجهات البحثية، فمن الرّواد الأوائل من طاوعته اللّسانيات في مقاربة التراث اللّساني العربي وحده واكتفى بذلك ومنهم من اتّجه إلى إسقاط المناهج الحديثة على النصوص من أجل معالجتها، وسبر أغوارها[6]. وبين هذين الاتجاهين يبقى الأمل قائما، في محاولة معرفة سبل ترشيد حركة المعارف اللّسانية الحديثة، في البلدان المغاربية على وجه الخصوص، والعربية بشكل عام حتى يتمّ المحافظة على المكاسب المحقّقة في هذا المجال.

2- اللّسانيات المعاصرة واللّغة العربية:

تحظى اللّسانيات باهتمام بالغ من لدن المثقفين العرب، كونها فتحت آفاقا معرفية عديدة أتاحت للكثير من الباحثين، فرصة سبر أغوار هذا العلم بما يتلاءم وتخصّصاتهم، وبذلك ظهرت مقاربات بينية نهلت واستزادت من اللّسانيات العامة بما يخدمها، مثل اللّسانيات الاجتماعية، والنفسية، والتاريخية، والجغرافية ... إلى غير ذلك من العلوم، والمعارف. غير أنّ البحوث الأكاديمية الحديثة، ركّزت في الآونة الأخيرة على ما عرف في أوساط "النيوسوسريين" بالدّراسة اللّسانية البراغماتية، أو كما يحلو للبعض تسميتها بالتّداولية أو التّخاطبية، أو الذّرائعية، أو النّفعية كلّ بحسب مرجعيته الفكرية، وخلفيته الثقافية الّتي اعتمدها في التّسمية. وهذا بصفتها مقاربة تمكّن من تفكيك البنية المفهومية للنّص أو الخطاب، من خلال توظيفها لآليات تسمح باكتشاف القرائن المدمجة، والواصلة، والمؤشرات اللّفظية من أفعال الكلام، الدّالة على بوحيات، أو تقريريات، أوأمريات، أو ما شابه ذلك[7].

فلا ريب في الأثر الّذي قد تتركه التّداولية في تعليمية اللّغة العربية، باعتبارها مقاربة لسانية حديثة تشتغل في مجال تحليل الخطاب على وجه الخصوص، من خلال ما تمكّنه للباحث من إفصاح عن فحوى العملية التّخاطبية. فهي بمثابة المفتاح الّذي يمكّن من الاطلاع، وفهم ما يدور في الفضاء الفسيح بين المرسل والمتلقي، وما قد يترتب عن تواصلهما من مقصدية خطابية[8]، ناتجة بالأساس عن الوضع الانفعالي للمتلفظ، والأثر الّذي يتركه في المتلفظ المشارك من خلال رسالته. وقد عبّر عن هذا رومان جاكبسون من خلال مقاربته التواصلية الوظيفية القائمة على ستة عناصر، وأضاف لها هاليداي عناصر ثلاثة مستقلّة عن بعضها البعض عبّر عنها بالوظيفة التمثيلية، الّتي تحيل إلى العالم الدّاخلي والخارجي للذّات المتكلّمة، والوظيفة التعالقية الّتي يتّخذ فيها المخاطب دورا اجتماعيا كمخبر، أو سائل، أو آمر، وأخيرا الوظيفة النّصية الّتي تنظّم الخطاب حسب مقتضيات انجازه"[9]. وبذلك تبقى التّداولية آلية لمعرفة ما قد تحمله الألفاظ من دلالات، بحسب توظيفها في السّياقات اللّسانية المختلفة، والّتي بدورها تتضمن رسائل مترتّبة عن العملية التواصلية بين متخاطبين أو أكثر[10].

غير أنّ الإشكالية تكمن في تحديد حقل اشتغالها بشكل دقيق، فهل هي مقاربة تهتم بالكلام في وضعية السّياق التّواصلي، أو أنّها تهتم بالوضعية التواصلية الّتي تترتب عن الكلام هذا من جهة؟ ومن جهة أخرى ما هي حدود التداولية مع العلوم اللاّحقة باللّسانيات، هذا إذا ما اعتبرناها تبحث في استعمال اللّغة كفعل جماعي، والأداء الكلامي كفعل فردي !؟. وبذلك تفرض طبيعة هذه الأسئلة على الباحث، الإلمام ببعض المفاهيم اللسانية من قبيل الكلام، واللّغة، والخطاب باعتبارهم مصطلحات متداخلة مع التّداولية، الّتي تساعد في إدراك الغاية الحقيقية للوظيفة التواصلية، الّتي تتحقق باللّغة كنظام من العلامات الدّالة[11]. وكون هذا المقال يبحث على وجه الخصوص، في الأبعاد التداولية للخطاب باللّغة العربية، وفي تحديد الأثر المعرفي للسانيات المعاصرة على اللّغة العربية، فلا ضير من أن نقرّ سلفا بوجود تداوليات متعدّدة

@ 2017 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.
ISSN: 2536-9548

وليست تداولية واحدة فقط، تتشارك فيما بينها من حيث اعتبار اللّغة موضوع بحث لا ينضب، وليست فقط أداة تواصل بين البشر.

3- الأبعاد التّداولية للخطاب باللّغة العربية:

لطالما شكّل الخطاب بشتى أنواعه الثقافي منه، والاجتماعي، والسياسي، والدّيني ...إلى غير ذلك هاجسا للتداوليين، باعتباره مادّة تقتضي فهم الأبعاد الدّلالية، المترتبة عنه في إطار العملية التّواصلية، وما يمكن أن يتركه من وقع وأثر في نفس المتلفظ المشارك وسلوكه. فإذا كان تحليل الخطاب يهدف بشكل عام إلى إعطاء وصف صريح، ومنظم للوحدة اللّغوية المدروسة، وهذا من خلال دراسة النّص وتفكيك مستويات الخطاب اللّغوية الممثلة في الصّوت، والبنية، والتركيب، والدّلالة. فالتّداولية تهدف إلى دراسة السّياق من خلال ربط البنية التركيبية بالنّص الكّلي، وبالمقام الخارجي وخصائصه الإدراكية، والاجتماعية، والثقافية. ومن هذا المنطلق يختلف الخطاب الّذي يحمل الصّبغة التفاعلية، عن النص الثابت، كونه مرتبط أشدّ الارتباط بالمقام الخارجي الّذي أوجده، والّذي من خلاله اكتسبت العلامة شرعيتها ضمن الفضاء الحواري[12].

إنّ توظيف الخطاب باللّغة العربية في المؤسسات الحكومية، والهيئات الأكاديمية والعلمية، وفي المحافل الدّولية على سبيل المثال لا الحصر ليس اعتباطيا، بل يعكس الإرادة الحجاجية، والإقناعية الّتي يسعى إلى تحقيقها صاحب الخطاب من خلال اللغة كنظام من العلامات الدّالة، والّتي يترتب عنها من دون شك أبعادا تداولية، تستوجب الفهم العميق من لدن المتلقي بالدّرجة الأولى، كونها حاملة لثقافة معيّنة، وأداة من أدوات الحياة العامة يعبّر بها المتكلّم عن رغباته، فهي تعينه فيما هو فيه وما هو مقدم عليه[13]. وبذلك فإنّ أي توظيف للّغة العربية لا ينزاح عن تلك الرّغبة الضّمنية في الإفصاح عن مقصدية، مفادها أنّ لغة الضاد كفيلة بتبليغ، وحمل خطابات متنوّعة، لها دلالات تجد وقعا في نفوس المتلقين، على اختلاف مشاربهم، وخلفياتهم الثقافية والإيديولوجية، وهذا من خلال الأساليب البلاغية المنتهجة من لدن الخطيب كالتكرار، لإبراز شدّة حضور الفكرة المقصود ايصالها، والتشديد على بعض المقاطع الخطابية عن طريق نبرة الصّوت، أو من خلال الصّمت الذّي يسبق أداءها وهي كلّها طرائق ذات أثر حجاجي.

4- الخطاب المدرسي الجزائري في ضوء الإصلاحات الجديدة:

إنّ المتتبع لحركة الإصلاحات، الّتي باشرتها الدّولة الجزائرية منذ فجر الاستقلال وإلى يومنا هذا، في سبيل ترقية المنظومة التربوية وتحسين أدائها، يدرك لا محالة حجم التّحدّيات، والرّهانات الّتي واجهت قطاع التعليم، ولا زالت تشكل هاجسا يؤرّق القائمين عليه، كونه حساسا ومرتبطا أشدّ الارتباط بمصير أجيال كاملة. فقد تبنّت الوزارة الوصية منذ نشأتها العديدة من المقاربات، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر التعليم التعاوني، والمقاربة بالأهداف، والمقاربة النّسقية الّتي هدفت في مجملها إلى خلق فضاء بيداغوجي، يتوافق وطبيعة المجتمع الجزائري وقيمه وثوابته، ولعلّ أخرها كانت المقاربة بالكفاءات الّتي أدرجت سنة 2003 ضمن إطار التوصيات، الّتي أقرّتها المنظّمة العالمية للتربية والتعليم UNESCO وتبنّتها الجزائر.

فلا شك أنّ هذه المقاربة، قد حقّقت نتائج ايجابية في مجتمعات غربية، هيّأت سلفا ظروف نجاحها كاستراتيجية تعليمية، بعكس ما هو عليه الحال في الكثير من البلدان المغاربية، الّتي لم تكن على أتمّ الاستعداد من حيث الإمكانيات المادية، والكفاءات المهنية المتخصّصة في مجال الدّراسات البيداغوجية، الممثلة في المفتشين، والأساتذة، والمربيين لضمان نجاحها كمقاربة حديثة. وبذلك ترتب عن إدراجها بشكل متسرّع نوعا من الارتباك، والاختلال في التوازنات على مستويات عديدة، منها ما تعلّق بالتخطيط، والتنظيم، والتأطير، وبخاصة إعداد البرامج التربوية التّعليمية الّتي لم ترق مضامينها،

@ 2017 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.
ISSN: 2536-9548

بحسب ممثلي الأسرة التربوية من شركاء اجتماعيين، وجمعيات أولياء التلاميذ إلى مستوى بيداغوجي معرفي، يمكنه أن يفضي إلى خلق متمدرس نشطّ ومتميّز، من خلال ما تحمله النصوص من خطابات وأبعاد تداولية، من شأنها تقوية قدراته النمائية كالذكاء، والانتباه، والتفكير ... إلى غير ذلك.

وعلى إثر ذكرنا للأبعاد التداولية للخطاب المدرسي، فّإنّه حري بالقائمين على شؤون التربية والتعليم في الجزائر، الحرص حين إعداد البرامج التربوية التعليمية، وبخاصة كتب اللّغة العربية انتقاء نصوص تحمل بين طيّاتها، أفكارا تتوافق وطبيعة المجتمع الجزائري، ومكوّنات هوياته الوطنية، الأمازيغية، والعربية، والإسلامية في ظل الانفتاح على العالم الخارجي، والحضارة الإنسانية. لأنّه غالبا ما تتهم المدرسة، وباقي المؤسسات التعليمية، بالتقصير في حماية المجتمع من التّطرف الفكري، والتّعصب الإيديولوجي، اللّذين ترتب عنهما ظواهر اجتماعية غريبة عن المجتمعات العربية بشكل عام، والمغاربية على وجه الخصوص. وبذلك فالرّهانات والتّحدّيات الّتي تواجه تعليم اللّغة العربية، ناتجة بالأساس، عن طبيعة العملية التّعليمية التّعلّمية المعقدّة في الأصل، والّتي تقتضي الإلمام بالظروف المحيطة بالمتمدرس، والاستئناس بالبحوث الأكاديمية الحديثة في مجال التربويات، والبيداغوجية، والدّراسات اللّسانية المعاصرة والارتكاز عليها، قصد محاولة فهم الكثير من الظواهر اللّغوية من قبيل الازدواجية اللّغوية، والتداخل اللّغوي، والثنائية، ممّا يندرج ضمن اهتمامات اللّسانيات بصفة عامة.

خاتمة:

لا ريب أنّ البحوث الأكاديمية الحديثة المهتمة بالدّراسات البينية، وبخاصة تلك الّتي تشتغل في حقل اللّغويات، توصّلت إلى الإقرار بأهمّية اللّسانيات المعاصرة، كعلم قائم بذاته فتح آفاق بحثية شتى، سمحت بإعادة تحديد بعض المفاهيم، وحقول توظيفها من قبيل الكلام، الّذي وإن عدّ فعلا فرديا كما أشرنا إليه في فصول هذا البحث، يبقى حاملا لخطاب يتمخض عن تلك العملية التواصلية، والتّفاعلية بين المرسل والمتلقي. كما أنّه يجب التنويه إلى أنّ اللّغة العربية، نالها نصيبا وافرا من الاهتمام ضمن هذا الإطار الحداثي، والّذي نأمل من ورائه أن يسهم إيجابا، في تعزيز سبل تعليمها بطرق عصرية، من شأنها رأب تلك الفجوة السحيقة بين الأجيال السّابقة، واللاّحقة.

المراجع:

1- حسين السوداني، مقال تحت عنوان في سياق منشأ اللّسانيات العربية.

2- حمّادي صمود، ملاحظات حول البحث اللّغوي في بعض الجامعات العربية، اللّسانيات واللّغة العربية، الجامعة التونسية، مركز الدّراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية بتونس، سلسلة اللّسانيات، عدد 4، تونس، 1978.

3- جميل حمداوي، التداولية وتحليل الخطاب، مكتبة الألوكة.

4- عبد السّلام عشير، عندما نتواصل نغيّر، مقاربة تداولية معرفية لآليات التواصل والحجاج ، دار النشر إفريقيا الشرق، 2006.

5- عز الّدين الناجح، العوامل الحجاجية في اللّغة العربية، مكتبة علاء الدّين للنشر والتوزيع، صفاقس، تونس، 2011.

6- ماري آن بافو، جورج إليا سارفاتي، النظريات اللّسانية الكبرى، من النحو المقارن إلى الذرائعية، ترجمة محمّد الراضي، المنظمة العربية للترجمة، لبنان، الطّبعة الأولى، 2012.

7- محمود عكاشة، تحليل الخطاب في ضوء نظرية أحداث اللّغة، دراسة تطبيقية لأساليب التأثير والإقناع الحجاجي في الخطاب النّسوي في القرآن الكريم، دار النشر للجامعات، 2013.

@ 2017 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.
ISSN: 2536-9548

8- S. Bouquet, «Triple articulation de la langue et articulation herméneutique du langage», ArenaRomanistica, 2013.

9- Mokhtar Zouaoui, la pragmatique à l'épreuve de la linguistique Néo saussurienne, revue El Ishaa numéro 06 juin 2016.

الهوامش:

[1]- ينظر حسين السوداني، مقال تحت عنوان في سياق منشأ اللّسانيات العربية.

[2]- S. Bouquet, «Triple articulation de la langue et articulation herméneutique du langage», ArenaRomanistica, n° 12, 2013, p.86.

[3]- Mokhtar Zouaoui, la pragmatique à l'épreuve de la linguistique Néo saussurienne, revue El Ishaa numéro 06 juin 2016, p23.

[4]- ماري آن بافو، جورج إليا سارفاتي، النظريات اللّسانية الكبرى، من النحو المقارن إلى الذرائعية، ترجمة محمّد الراضي، المنظمة العربية للترجمة، لبنان، الطّبعة الأولى، 2012، ص106.

[5]- ينظر: حسين السوداني، مقال تحت عنوان "في سياق منشأ اللّسانيات العربية".

[6]- حمّادي صمود، ملاحظات حول البحث اللّغوي في بعض الجامعات العربية، اللّسانيات واللّغة العربية، الجامعة التونسية، مركز الدّراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية بتونس، سلسلة اللّسانيات، عدد 4، تونس، 1978، ص327.

[7]- جميل حمداوي، التداولية وتحليل الخطاب، مكتبة الألوكة، ص8.

[8]- عز الّدين الناجح، العوامل الحجاجية في اللّغة العربية، مكتبة علاء الدّين للنشروالتوزيع، صفاقس تونس، 2011، ص23-31.

[9]- المرجع السّابق، ص11.

[10]- ماري آن بافو، جورج إليا سارفاتي، النظريات اللّسانية الكبرى، من النحو المقارن إلى الذرائعية، ترجمة محمّد الراضي ص110.

[11]- عبد السّلام عشير، عندما نتواصل نغيّر، مقاربة تداولية معرفية لآليات التواصل والحجاج، دار النشر إفريقيا الشرق، 2006، ص 68-74.

[12]- محمود عكاشة، تحليل الخطاب في ضوء نظرية أحداث اللّغة، دراسة تطبيقية لأساليب التأثير والإقناع الحجاجي في الخطاب النّسوي في القرآن الكريم، دار النشر للجامعات، 2013، ص56.

[13]- عبد الله صولة، في نظرية الحجاج، دراسات وتطبيقات، مسكلياني للنّشر، الطّبعة الأولى، 2011.

@ 2017 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.
ISSN: 2536-9548